

المشاكل الموجودة في تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإيرانية

الدكتور اسحق رحمانى esrahnani@yahoo.com

أستاذ مشارك بجامعة شيراز

موسى بيات طالب الدكتوراه بجامعة طهران

الكلمة المفتاحية : مشاكل تعليم اللغة العربية

Keyword : problems teaching Arabic language

تاريخ استلام البحث : ٢٠١٦/٨/٣

الملخص :

اللغة العربية هي لغة الإسلام وثقافتنا الإسلامية، وهي لغة البلاد العربية، لغة عالمية حية، امتزجت ثقافتنا وأدابنا بها امتزاجاً كاملاً حتى لا نستطيع أن نفهم الأدب الفارسي إلا بعد تعلم اللغة العربية، لأن لغتنا الفارسية مملوءة بالمفردات والمصطلحات العربية. فلهذا أوجبت مادة ١٦ من الدستور تعليم هذه اللغة في مدارس ايران، وهذا يدل على أهميتها. وان أهم المؤثرات على التعليم والتعلم هو الكتاب، و المعلم، والتلميذ، والأسرة. ولكل واحد منها خصائص ووظائف؛ وهذا البحث يقوم بتقييم دور كل واحد منها في التعليم و التعلم للغة العربية، وقف البحث على عدة مشكلات منها ان المعلم لا يتكلم باللغة العربية ولا يستفيد من الطرائق المختلفة في التدريس، والتلميذ ليس عنده الرغبة في تعلم اللغة العربية، والأسرة لا تهتم بها، والكتاب أيضاً فيه بعض العيوب المنهجية، فمشروع تعليم اللغة العربية وتعلمها في ايران قديم لا بد من تحديثه عبر المعطيات العلمية الحديثة. وفي النهاية نقترح أساليب مفيدة لتفعيل مشروع تعليم وتعلم اللغة العربية في المدارس، وصولاً لإيجاد الميل و الرغبة في تعلمها عند التلاميذ واسرهم وإصلاح طرائق التدريس عند المعلمين.

Problems of teaching Arabic in Iranian high schools

Dr. Ishak Rahmani

Mosa Bayat

Abstract :

Arabic, is the language of Islam, our Islamic culture and Arabic countries. It's a live & universal language and it mixed our culture & our literature completely; insofar as we can't realize Persian literature without learning Arabic; because our Persian language is full of Arabic words an terms. So the 16 clause of our's Constitution has forced learning Arabic. And this is the best reason to learn Arabic language. Book, teacher and

student are the most important effective factors in teaching and learning. And each of them have features and functions. This article will explain the role of each of them in the teaching and learning Arabic. The research concluded that the teacher does not speak Arabic and do not use different teaching methods. The student is not interested in learning Arabic, The family also does not consider it and The book also has flaws. After Arabic language teaching and learning projects in Iran are old and in need of modernization. At the end this article propose some useful methods for teaching & learning Arabic in schools and creating incentives for students and their families and improving the t methods of teaching Arabic.

المقدمة :

اللغة العربية هي لغة الإسلام و بدأ تعلمها و تعليمها منذ بزوغ الإسلام في بلاد فارس . و هذا التعليم من جانب الإيرانيين تدلّ على أهمية هذه اللغة، لأنها هي لغة الإسلام، و الإيرانيون قد اعتنقوا دين الاسلام ، لهذا انصبوا على تعلمها فهمًا للدين الجديد الذي اعتنقوه ، و الآن بعد أربعة عشر قرناً نتعلم ونعلم اللغة العربية في المدارس الايرانية، والمهم في تعليم اللغة هو التعرف على مبادئ التعليم، وقدرات ومهارات التلميذ و اكتساب فنون تعليم اللغة، وخصوصاً اللغة العربية. فلهذا يجب على المعلم أن يتعرف على الامور الثلاثة المهمة المؤثرة في تعليم اللغة العربية وهي: المعلم، والتلميذ، والكتاب وخصائص كل واحد منها. ولا بد من القول ان هناك صعوبات أساسية في سبيل تعليم اللغة العربية في مدارسنا. ومن أهمها: عدم الرغبة في تعلمها من جانب التلاميذ، وعدم استيعاب الكتاب على بعض مهارات اللغة نحو: المحادثة وعدم التقدم في تعليم اللغة العربية في ايران مع بذل جهودٍ كثيرة، وعدم اهتمام الأسرة في هذا الامر .

مشكلة البحث وأسئلته:

لا شك أن إبراز المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإيرانية تساهم في تحسين صورتها عند أبناء الإيرانيين . لذا يحاول هذا البحث إيجاد حلول للمشكلات التي تقف عائقاً أمام عملية تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإيرانية، وتمثل عقبة تحول دون تعلم الطلاب لهذه اللغة وإجادتهم لها على المستوى المطلوب منهم. من خلال الإجابة عن السؤال المحوري الآتي :

ما علّة عدم الرغبة إلى تعلم اللغة العربية؟ ما خصائص الكتاب السلبية في تعليم اللغة؟ هل المشاكل الموجودة في تعلم اللغة يرجع إلى المعلم، أو التلميذ أو الكتاب؟ ما

دور الأسرة في تعلّم اللغة العربية عند التلاميذ؟ ما المعايير العلمية للمعلم، والتلميذ، والكتاب لتعليم اللغة العربية؟

الدراسات السابقة: دراسة المشاكل و العوائق التي ترافق تعليم وتعلّم اللغة العربية في ايران موضوع مهمّ و جدير بالبحث، لهذا انصب اهتمام بعض الباحثين إلى البحث عنه، مثل:

- الدكتور خاقاني والآخرين بحثوا عن «دراسة قلّة الرغبة و ضعف الميل إلى درس العربي عند التلاميذ»، مجلة الجمعية الإيرانية للغة العربية و آدابها، العدد ٥، الربيع و الصيف ١٣٨٥هـ.ش. وقد تطرق الباحثون الى دراسة إلى دراسة و تحليل قلّة الرغبة في تعلّم اللغة العربية كلغة ثانية عند التلاميذ في المدارس الثانوية.

- دراسة سيده زهرا حق دوست راد عن (المشاكل الموجودة لتعلّم اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر التلاميذ و المعلمين) في منطقة شميرانات طهران. هدفت الدراسة إلى التعرف على تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، واعتمدت على الأسلوب المسحي ، وتكوّن مجتمع الدراسة من التلاميذ ومعلمي اللغة العربية، وقد توصلت إلى نتائج منها: تدني مستوي التلاميذ في اللغة العربية وضعف الزاد اللغوي، ثم ان ومقرر اللغة العربية المعمول به حاليا في هذه المرحلة لا يناسب التلاميذ، ولا يحقق رغباتهم وذلك لبعده محتواه عن بيئة التلميذ وعن محيطه الثقافي .

- دراسة حجت رسولی بحث عن «مصادر الخلل في تعليم اللغة العربية في الجامعات الإيرانية»، و نشرت في مجلة بحوث العلوم الإنسانية، العددان (٤٧-٤٨)، سنة ١٣٨٤هـ.ش. ويتطرق إلى البحث عبر المحاور الأربعة الآتية : الطالب، الأستاذ، والمنهج الدراسي ووسائل التعليم.

- بحث محمد نبي أحمدی و علي سليمي عن «تعليم اللغة العربية في ايران (دراسة نقدية في أهدافها و مناهجها)»، مجلة إضاءات نقدية، السنة الثانية، العدد الخامس، ربيع ١٣٩١. هذا البحث يسعى إلى دراسة الأساليب السائدة لتعليم اللغة العربية في الجامعات الإيرانية و يصل بأنها قديمة بالنسبة للأساليب المتطورة في مجال تعليم اللغة الثانية في العالم، فيجب العمل على تطويرها في الجامعات الإيرانية.

- دراسة حسين شمس آبادي، عن «هموم و إشكاليات تعليم اللغة العربية في ايران (بذل المجهود نحو تفعيل اللغة العربية في ايران)» DINAMIKA ILMU Vol. 16 No. 1, 201. هو أيضاً يبحث عن الإشكاليات المهمة لتعليم و تعلّم اللغة العربية في الجامعات الإيرانية بالنسبة للأساتذة، والطلاب، والخريجين.

منهجية البحث:

هذا البحث وظيفي هدفاً ومنهجه وصفيّ- مسحيّ، ومجتمع الدراسة يشمل كل التلاميذ والتلميذات من السنة الثالثة في فرع الآداب والعلوم الإنسانية للمرحلة الثانوية من منطقة «لوداب» لمحافظة كهكيلوية و بویراحمد. اخترنا (١٦٢) تلميذاً من مجتمع الدراسة اعتماداً على طرق اختيار العينة العشوائية. ثمّ بعد تصميم الاستبانات حسب العوامل المؤثرة الأربعة (المعلم، التلميذ، الكتاب، الأسرة) في مشروع التعليم والتعلّم، وزّعناها بين التلاميذ و التلميذات، ثم تحليل الإجابات بعد استخراج النسب

المئوية حتى تكون أساساً لتحليل النتائج ثم شرحها وتفسيرها لإعطاء ما تستحق من وصف أو حكم .

فرضيات البحث:

- هناك عوامل أربعة مؤثرة في تعلّم اللغة العربية و تعليمها في المدارس الإيرانية.
- ان محتوى الكتاب المدرسي يؤثر في تعلم اللغة العربية و ايجاد الرغبة في التعلم عند التلاميذ
- التمكن العلمي لدى المعلمين في درس اللغة العربية من خلال تحديثهم باللغة العربية يؤثر في ايجاد رغبة التعلم .
- بيئة الأسرة وتعرّفها على أهمية ومكانة اللغة العربية تؤثر في تعلّم اللغة العربية لدى التلاميذ.
- التلميذ ركن أساسي في مربع تعلّم اللغة العربية، وهو متأثرٌ من الأجزاء الثلاثة الأخرى في المربع.

أهمية البحث:

تدرس اللغة العربية في المدارس الإيرانية من السنة الأولى الإعدادية إلى نهاية المرحلة الثانوية، أي تستمر هذه المشروع في المدارس الإيرانية ست سنوات ولكنّ التلميذ الإيراني بعد انتهاء السنوات الدراسية لا يتمكّن من قراءة النصوص العربية وفهمها أو المحادثة باللغة العربية، مع أنّ هؤلاء أنفسهم يتمكنون من مهارات اللغة الإنجليزية الأربعة بعد قضاء الدورات التعليمية للغة الإنجليزية. فما سر عدم نجاح مشروع تعليم اللغة العربية في المدارس الإيرانية؟ ولا بد من وجوب التعرّف على إشكاليات تعلّم اللغة العربية في المدارس الإيرانية تبدي لنا اهمية البحث.

حدود البحث: ترسم حدود البحث في المحاور الثلاثة الآتية :

- المحور الموضوعي: يسعى البحث لإبراز المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإيرانية.
- المحور المكاني: تركز عناية هذا البحث في المدارس الثانوية الحكومية في إيران محددًا محافظة كهكيلويه و بوير احمد كمكان للبحث.
- المحور الزمني: فهي من ٢٠١٥ – ٢٠١٦م

هدف البحث: البحث يستهدف إلى:

- إبراز المشكلات التي تواجه تعليم اللغة العربية في المدارس الثانوية الإيرانية.
- تبيين مكانة الأقسام الأربعة المؤثرة في عملية تعليم اللغة العربية و تعلّمها في المدارس الإيرانية و تقييمها مثل: المعلم، والتلميذ، والكتاب الدراسي، والأسرة.
- تقديم حلول مناسبة وعلمية لتفعيل و تحديث مشروع تعليم اللغة العربية و تعلّمها في المدارس الإيرانية.

أهمية اللغة العربية وتعليمها

العلاقة بين اللغتين الفارسية و العربية تمتدّ إلى الأزمنة القديمة، أي: تصل إلى زمن تكوين اللغتين. وبينهما علاقة وثيقة ثقافية حضارية لكون هاتين الثقافتين متاخمتين و لهذا كلّ واحد منهما كان متأثراً بالآخر، اللغة العربية هي لغة الإسلام ولغة الثقافة الإسلاميّة. والإيرانيون منذ صدر الإسلام تقبلوا الإسلام واعتنقوه وعكفوا على تعليم اللغة العربية فهماً للإسلام، وتعمّقوا فيها حتى نجد معظم آثارهم باللغة العربية وكثيراً من الكتب الأساسية والمعجمية وأمّهات مصادر العربية من تأليفات الإيرانيين. واللغة الفارسية بمساعدة اللغة العربية دخلت إلى مرحلة جديدة، فتغيّرت أبجديتها عبر الأبجدية العربية. فامتزجت اللغة الفارسية وآدابها باللغة العربية وآدابها؛ فاللغة الفارسية مملوءة بالعبارات والمصطلحات والمفردات العربية، وبالنسبة للغة العربية وتأثرها من اللغة الفارسية تكون هكذا أيضاً، فنجد فيها كثيراً من الألفاظ الفارسية المعرّبة.

فضلاً عن هذا ، هناك دلائل أخرى دالة على قيمة تعليم اللغة العربية وأهميتها:

- (١) اللغة العربية هي لغة القرآن، والإسلام، ولغة النصوص، والأدعية الدينيّة، والأحاديث النبويّة وهي اللغة التي اختارها الله لمخاطبة الإنسان.
- (٢) كثيرٌ من علمائنا في القرون الماضية و في قرون الازدهار الإسلاميّة ألفوا معظم آثارهم باللغة العربية؛ لأنها لغة عالميّة وهم بهذه اللغة واجهوا المخاطبين الأكثر.
- (٣) هناك نحو أكثر من اثنتين وعشرين بلداً عربيّاً في العالم وبعضها متاخمة لبلدنا ايران وبيننا وبينهم علاقات تجارية دينية سياحية وكلّها من أهل الإسلام ولا بُدّ من العلاقة بها.
- (٤) اللغة مهدّ للثقافة وحافظة للعلوم (حسين نژاد، ١٣٧٠، ٢١) فنحن بواسطة فهم اللغة العربية نتعرف على علوم أهلها.

أهداف تعليم اللغة العربية

« إنّ هدف تعليم اللغة العربية في المدارس، هو فهم النصوص الدينيّة، فلهذا أُلّفَت الكتب الموجودة مساعدة لهذا الهدف. والقواعد والمحادثّة وسائر أساليب تعلّم اللغة تُسْتخدَم في إطار الهدف المتوحي» (نجفي، ١٣٨٤/١٢١). و« إنّ هدف تعليم قواعد اللغة العربية ليس تعليم القواعد نفسها بل الهدف هو إتقان لغة المتعلّم وحفظ الكلام والكتابة من اللحن والخطأ، فلهذا تعلّمها للمتعلّم أمرٌ ضروريٌّ ولا بدّ منها» (متقي، ١٣٨٤/٩٤).

مع الأسف بعض المدرّسين يجعلون تعلّم النحو الغربي هدفاً للتعليم، والحقيقة ليست هكذا؛ بل إنّ النحو علمٌ من العلوم العربيّة و وظيفته حفظ الكلام و المتكلّم من اللحن. يعني: الكلام هو الهدف، والنحو هو وسيلة للوصول إلى الهدف و الابتعاد عن الخطأ و العثار في الكلام. فالهدف هو المحادثّة باللغة العربيّة و قراءة النصوص الأدبية وفهمها، أي: نتعلّم النحو لكي نستطيع أن نقرأ و نفهم هذه النصوص و لكن مع الأسف حلّت الوسيلة محل الهدف، ونتعلّم النحو لنفسه فقط لا لهدفٍ آخر، وتعلّم

النحو يستغرق زمناً طويلاً والتلميذ يقضي سنوات طويلة لتعلمه؛ ولكن في النهاية لا يستطيع أن يقرأ نصاً أدبياً أو يفهمه.

أهداف تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية

أ) في الإطار التعريفية: التعرف على اللغات و المصطلحات كثيرة الاستعمال في القرآن الكريم، التعرف على بنية الجملة العربية وخصائص وميزات اللغة العربية قياساً للغة الفارسية، إدراك مفهوم الجملة الإسمية، والفعلية، والتعرف على الإعراب، والتحليل الصرفي للكلمات، والجملات العربية، ودور الكلمة في الجملة وقراءة صحيحة للنصوص العربية. (انظر: خاقاني والآخرين، ١٣٨٥ / ٩٤)

ب) في الإطار العاطفية: إيجاد عقيدة إيجابية بين التلاميذ في اللغة العربية و القرآن الكريم، وضرورة فهمها، والإحساس بأن اللغة العربية هي لغة عالمية وعلينا أن نتعلمها وإزالة التفكير المرفوضة في اللغة العربية بأنها لغة قديمة دون كثرة الاستعمال والأهمية في عصرنا الراهن.

ج) في الإطار المهاري : قراءة النصوص الدينية والعلمية قراءة صحيحة، وترجمة العبارات والآيات القرآنية، تحليل الجملات العربية و إعرابها، وتمييز الفروق بين الجملات العربية والفارسية واستعمالها، تعريب الجملات الفارسية، تشكيل العبارات العربية، تعيين دور الكلمة في الجملة، ترجمة اللغات والمفردات القرآنية.

تعريف المصطلحات :

١) التعليم: «التعليم (Teaching) أو التدريس: هي العملية التي يقوم بها المعلم أو المدرس لتحقيق أهداف العملية التعليمية و إيصال معلومات الدرس إلى التلميذ» (حلاق، ٢٠٠٦ / ٧). أو بعبارة أخرى التعليم هو: نفس التخطيط من قبل المعلم و إعداد ما يكون لازماً قبل دخول الصف و إجراء هذه الخطة بين يدي التلميذ للوصول إلى غايته المنشودة وهي التعلم.

٢) التعلم: «التعلم (Learning) هو: تغيير الحاصل في سلوك المتعلم أو التلميذ بسبب ما اكتسبه من خبرة وعلوم» (حلاق، السابق). و «من أهم المناقشات في علم النفس الجديد ومن أشد المفاهيم تعقيداً للتعريف هي التعلم. فلهذا هناك تعريفات مختلفة وعديدة في التعلم. ومنها: إيجاد التغيير الدائم النسبي في فعل المتعلم بالقوة بالشرط أن هذه التغيير حدثت إثر أخذ التجربة.» (وكيليان، ١٣٨٥ / ٣) «تعلم الفنون، والتخصص، و العلم و الإدراك التي تُعدّ الشخص لتقبل المناصب الجديدة أو العمل بالوظائف المتعينة المتوقعة من قبل، أو بعبارة أخرى هو: نشاط من قبل الأنظمة للتغيير في عمل الشخص» (حق دوستراد، ١٣٨٨ / ٣٧)

التعلم والتعليم توأمان في العملية التعليمية، يتفاعلان ويتبادلان المؤثرات الإيجابية والسلبية على السواء. فإن من الأهمية بمكان أن يكون المدرس متقناً لمبادئ ونظريات التعلم. و «إن أهم هدف التعليم هو تربية قوة التفكير في التلميذ» (جاناي، ١٣٨٦ / ١٠).

٣) التدريس: «أي عمل من جانب الشخص تسهيلاً للتعلّم في الشخص الآخر، والتدريس عملٌ كالبيع، كما لا نستطيع أن نبيع بضعة دون الزبائن، المعلم أيضاً لا يمكن أن يقوم بالتدريس إلا أن يكون تلميذاً للتعلّم». (وكيليان، السابق/٤) بعد دراسة التعاريف في التدريس نصل إلى ميزتين مشتركتين: الأول: التعامل أو العلاقة الثنائية بين المعلم والمتعلّم. الثاني: جهود ذات الهدف من جانب المعلم.

ولا يمكن أن تكون عملية التدريس إلا بوجود هذه الصفات. «هناك فرقٌ بين التدريس و التعلّم: إنّ التدريس يلزم عملاً متقابلاً بين المعلم والمتعلّم على الأقل؛ ولكن التعلّم معطوفٌ على المتعلّم فقط» (المصدر السابق/٥).
المؤثرات المهمة في تعليم اللغة العربية وتدرسيها، هي: ١- المعلم ، ٢- التلميذ وأسرته ، ٣- الكتاب الدراسي ، ٤- طريقة التدريس

المعلم وخصائصه :

المعلم هو من الأركان المهمة في مشروع التعليم وهو يعلم التلاميذ. وعليه أن يتحلّى بمكارم الأخلاق، والفنون، والعلوم اللازمة للتدريس. والمعلم يعيش في الزمن وعليه أن يجهّز نفسه بالعلم والفن ويتلاءم مع التغييرات وزمنه. والمعلم الناجح يحاول اكتشاف وسائل وأدوات تعليمية جديدة، فهناك الكثير من الموارد الرقمية والوسائل التكنولوجية والتطبيقات التعليمية التي ستساعد المعلم على تجريب مناهج حديثة أكثر حافزية وفعالية في تعليم التلاميذ. ولذا من خصائص المعلم الناجح: «الكفاءة، العلم، إعداد الدروس إعداداً جيّداً، الاقتناع بمهنة التدريس والانتماء إليها، الاعتماد على العلوم المساعدة، ويجب ان يمتاز المدرس بالرصانة والحكمة، والتقليد بالأعراف والعادات الاجتماعية الإيجابية، وإتقان لغة الدرس. « (حلاق، السابق/٣١)

التلميذ وخصائصه :

التلميذ هو المحور الرئيسي في تعليم اللغة، فعلى المعلم أن يتعرّف على التلميذ وقدراته؛ وإنهم يأتون من أسر مختلفة مزيّنين بالثقافات المختلفة. «إن المهمة الدراسية للمعلم هو في تعاطيه مع طلابه القادمين من بيئات اجتماعية مختلفة، ولأرباب فيه، فإن من مهام المعلم ليس التدريس والتعليم فحسب، وإنما التربية تمثل حيزاً مهماً من تلك المهام، مع ما يستتبع ذلك من سمات تجعل من المدرس معالجاً علمياً وتربوياً واجتماعياً في آن معاً. لهذا على المدرسين، والمعلمين و الأساتذة أن يكونوا على علم تام بخصائص وصفات التلاميذ من مراحل الروضة إلى المرحلة الجامعية، سواءً باعتمادهم على نظريات إريكسون، أو نظريات بياجيه أو على نظريات العلماء العرب والمسلمين» (السابق/٥٧).

الكتاب وخصائصه :

الكتاب الدراسي هو أداة للتعليم بين أيدي المعلمين، فيجب أن يمتاز بميزات جيدة حتى يفيد إفادة كاملة للطلاب. على أنه يلزم أن يبدأ من المراحل الأولى بالموضوعات السهلة إلى الموضوعات الأصعب، حتى يتمكن التلميذ فهمه وإدراكه. وعلى هيئة المؤلفين للكتب الدراسية أن يهتموا في البرامج الدراسية بمراحل النمو وقوة الإدراك، وقدرات الذهن، ومراحل فهم الموضوعات وادراك المعنى في الذهن. والكتاب الدراسي الجيد يستوعب الفنون الخاصة بالقراءة نحو: المحادثة، و التعريب، و الترجمة، و فهم المفردات، و المعنى، والصرف، والنحو ويهتم بهذه الفنون كلها. «الناظر إلى الكتب المدرسية يرى أن الكثير من المواضيع الموجودة في هذه الكتب تعجز عن إعطاء صورة صادقة علمية لمتطلبات العصر، كما إن الكمية نفسها خارجة عن نطاق تعليمي. ولا بد أن نهتم بعصرنة اللغة العربية ونعلمها وفق احتياجاتنا اليومية ونرغب الطالب والتلميذ في دراستها» (شمس أبادي، ١٣٨٤/صص ٦٩-٦٨).

طريقة التدريس :

المعلم، والتلميذ، والكتاب من المؤثرات المهمة في التعليم؛ ولكن المهم هو التركيب بين هذه الثلاثة، وهي طريقة التدريس، أي: إدارة الكتاب والتلميذ بواسطة المعلم. وأي عمل دون البرنامج يعني الفشل. «إنّ الارتجال في أيّ عملٍ يعني الفشل، فمهما بلغ المستوى العلمي والشخصي للمدرس فعليه إعداد الدرس إعداداً جيّداً، وهذه شروط أساسية لمهنة التدريس من مرحلة الروضة إلى الجامعة العليا. فالإعداد الجيد هو المقدمة الأساسية لنجاح أيّة طريقة من طرائق التدريس» (السابق/٨٦).

«ومن طرائق التدريس المهمة؛ طريقة السؤال والجواب، وطريقة إعادة القول، و إلقاء الكلمة، وطريقة المسرحية (إجراء المسرحية الدراسية في الصفّ و تمثيلها عبر التلاميذ) و...» (وكيليان/١٣٨٥/صص ٧٢-٥٧). و في المسرح يستعمل عدداً من اللغات المتنوعة في مخاطبة مشاهديه، مثل اللغة المسموعة التي تخاطب حاسة السمع، واللغة المنطوقة التي تعتمد على الكلمة، ولغة الموسيقى، واللغة التشكيلية واللغة الحركية و...إلخ.

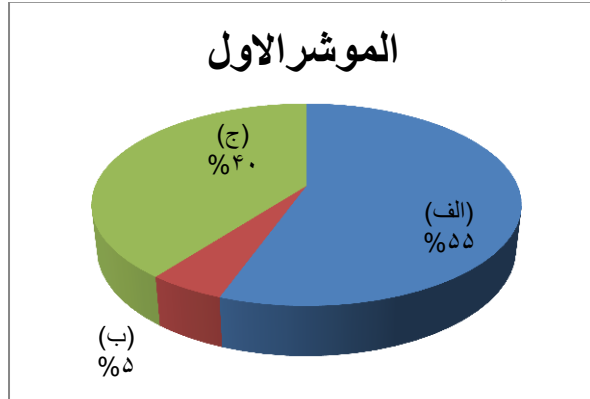
تحليل الاستبانة :

كتبت الأسئلة على حسب العوامل المهمة المؤثرة في التعليم و التعلّم، نحو: المعلم، التلميذ، و الكتاب الدراسي، و الأسرة.

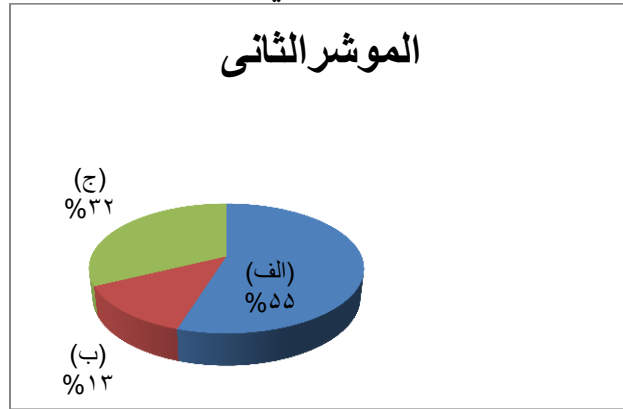
المؤشر الأول (١): توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الأول:
السؤال الأول: ما رأيكم في: «لا أتعلّم العربية حين الدراسة، لأنني لا أرغب في الدرس العربي»؟

٥٤/٤ من التلاميذ هم أجابوا بالبدل (أ: أوافق) و ٣٨/٨% منهم اختاروا (ج: لا أوافق). عدد الموافقين بالسؤال الأول أكثر من المخالفين، أي: إنّ كثيراً من التلاميذ ليسوا لديهم الرغبة في تعلّم اللغة العربية وهذا يرجع إلى الأسباب المختلفة و العديدة ونشير إلى بعض منها في الأسئلة الآتية. إذن هناك علاقة وثيقة بين الرغبة، والتعلّم.

عدم الرغبة عند التلميذ من المؤشرات الأساسية دون تعلم اللغة العربية ولا بد أن نبحث في جذورها ونعقب عليها.

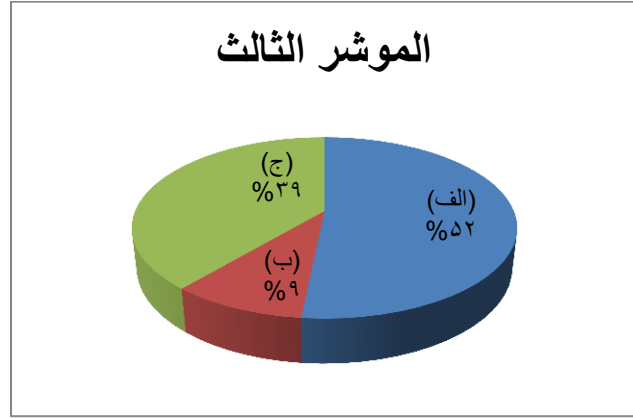


المؤشر الثاني (٢) : توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الثاني: السؤال الثاني: ما رأيكم في: «ليس عندي دافع لتعلم اللغة العربية؛ لأنني أعتقد بأن اللغة العربية ليست لها فائدة في حياتي»؟
٥٤/٨% من التلاميذ يعتقدون بأن اللغة العربية ليست لها فائدة في حياتهم. الإفادة من القيم السامية لأي علم وكثير من التلاميذ في بداية الدراسة يتفكرون بفائدة الدراسة في أي فرع، و ٣٢/٢% منهم لا يقبلون هذا و أجابوا ببديل (ج: لا أوافق)، وهم يعرفون فائدة اللغة العربية في حياتهم بالنسبة (فئة الأولى). فعلى المعلم وهيئة التدريس أن يعرفوا فوائد اللغة العربية في الحياة للتلاميذ ويرغبوهم في الدراسة.



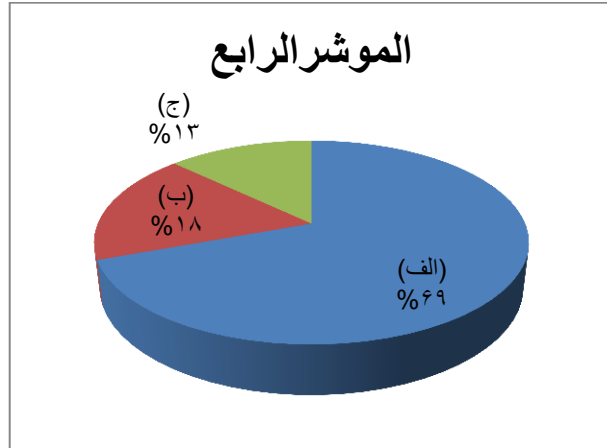
المؤشر الثالث (٣) توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الثالث: السؤال الثالث: ما رأيكم في: «لا أريد أن أتعلم العربية؛ لأنها ليست لغة علمية ويومية»؟

٥١/٦% من التلاميذ وافقوا على هذا و ٣٨/٨% منهم أجابوا ببديل (ج: لا أوافق) أي إنهم لا يعتقدون هكذا، أما الفئة الأولى يعتقد بأن اللغة العربية ليست لغة علمية، لهذا لا يريد أن يتعلمها. فنستنتج بأن هناك علاقة وثيقة بين علمية وعالمية اللغة و الرغبة في تعلمها، أما بالنسبة للغة العربية في الحقيقة ليست هكذا؛ بل إنها لغة أكثر من مئة مليون نسمة في العالم و نحو أكثر من اثنتين وعشرين بلاداً هم يتكلمون باللغة العربية. فيجب على المعلم أن يتبين دور العرب في العالم للتلاميذ.



المؤشر الرابع (٤): توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الرابع: السؤال الرابع: ما رأيكم في: «لا تهتمّ أسرتي بدرجاتي في الدرس العربي دون الدروس الأخرى»؟

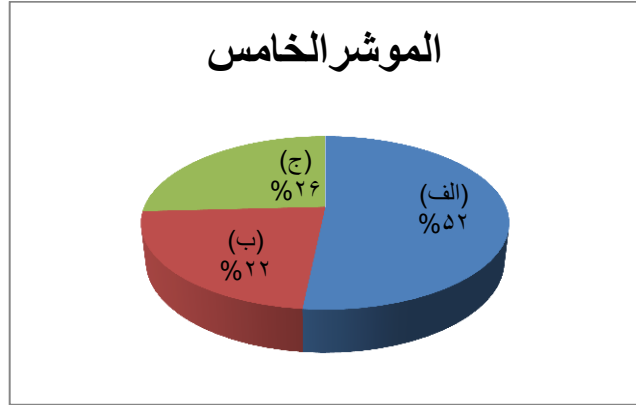
٦٩/٣% من التلاميذ أجابوا ببديل (أ: أوافق)، أي: أن أسرتهم لا تهتمّ بدرجاتهم في درس العربية بالنسبة لدروس الأخرى و ١٢/٩% منهم أجابوا ببديل (ج: لا أوافق) بأن أسرتهم تهتمّ بدرجاتهم. التلميذ ينمو في الأسرة، و لها تأثير سلبي أو إيجابي على التلميذ. إذا كانت لدراسة العربية و فهمها في الأسرة اهتمام، فالتلميذ أيضاً يهتم بها و على العكس. فالأسرة من المؤثرات المهمة في دراسة التلميذ و رغباته الدراسية، فإعداد الأسرة من جهة ترغيب التلميذ من الخطوات الأساسية في البرامج التعليمية.



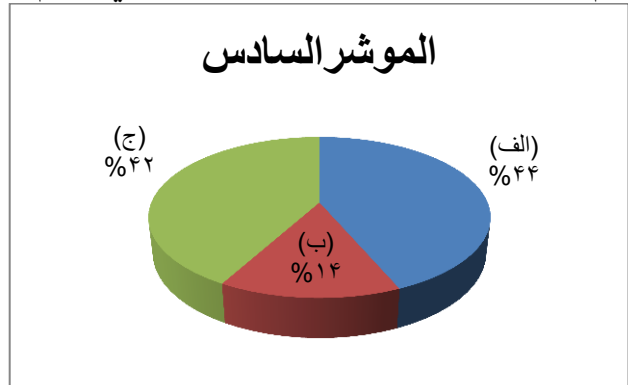
المؤشر الخامس: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الخامس:

السؤال الخامس (٥): هل تعرفون ما أسباب تعلّم اللغة العربية؟

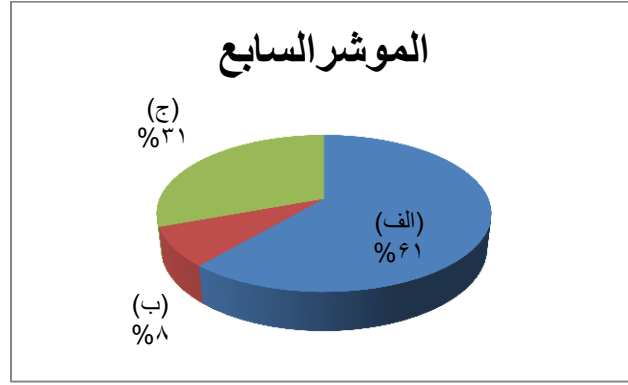
٥١/٦% من التلاميذ أجابوا ببديل (أ: لا) و ٢٥/٨% منهم أجابوا ببديل (ج: نعم) و ٢٢/٥% منهم أجابوا ببديل (ب: دون رأى). على سياق الأسئلة الماضية كثيرٌ منهم لا يدري لأي سبب يدرس اللغة العربية، ما علتها؟ كما تقدم؛ عدم العلم بغايات الدراسة العربية ودوافعها و علة الدراسة في هذا الفرع تسفر عن التكاثر و فقدان الباحث لمواصلة الدراسة.



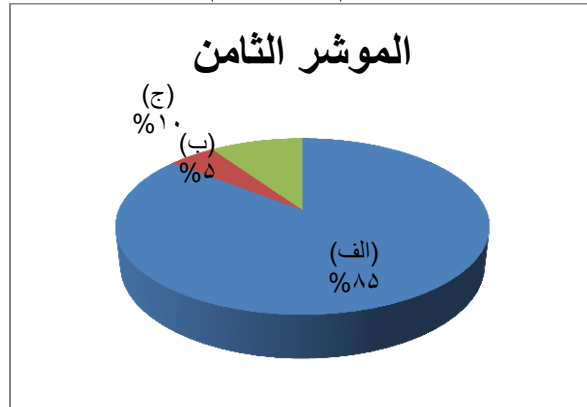
المؤشر السادس: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال السادس:
السؤال السادس(٦): ما رأيكم في: «لا أستطيع أن أتعلّم درس العربي؛ لأنني غير متمكّن في فهم قواعد اللغة الفارسية»؟
٤٣/٥ من التلاميذ أجابوا ببديل (أ: أوافق) موافقة على السؤال و ٤١/٩ منهم أجابوا ببديل (ج: لا أوافق) بأنهم ليسوا ضعيفاً في قواعد اللغة الفارسية. اللغة الفارسية امتزجت باللغة العربية ومتأثرة بها و عندهما اشتراكات عديدة في اللغة والقواعد نحو: الصفة والموصوف، وكيفية بناء المجهول من المعلوم، ومعاني بعض الحروف، واستعمالها في الجمل، و...، ففهم قواعد اللغة الفارسية يساعد التلميذ على فهم قواعد اللغة العربية ولها دور إيجابي لتعلّم اللغة العربية.



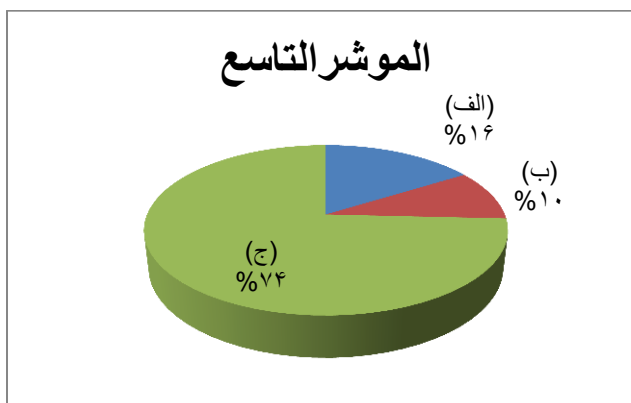
المؤشر السابع: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال السابع:
السؤال السابع (٧): ما رأيكم في: «ساعات دراسة العربية أقلّ من ساعات غيرها من الدروس الأخرى»؟ ٦١/٢ من التلاميذ اختاروا بديل (أ: أوافق) و ٣٠/٦ منهم اختاروا بديل (ج: لا أوافق). وهذا طبيعي للذين ليس لديهم رغبة في تعلّم اللغة العربية. فلماذا يقضون أوقاتهم لدروس التي يرغبون فيها. لأن الرغبة شرط أساسي لمواصلة الدراسة. فلنوجد الرغبة في ضمير التلاميذ ونرغبهم ونحثهم على العكوف على دراسة العربية بأساليب مختلفة نحو: تبين أهداف تعلّم اللغة العربية وقيّمها، و دور اللغة العربية في منطقة الشرق الأوسط، و ميزات اللغة العربية البلاغية و ...



المؤشر الثامن: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الثامن:
السؤال الثامن (٨): ما رأيكم في: «قلّما يستفيد المعلمون من التقنيات التعليمية نحو: الفلم، واللوح المضغوط و...»؟
٨٥/٤ بالمئة من الطلاب أجابوا ببديل (أ: أوافق) و ٤/٨% منهم أجابوا ببديل (ب: دون رأي) و ٩/٦% منهم أجابوا ببديل (ج: لا أوافق). كثيرٌ من الطلاب أجابوا بأنّ المعلمين لا يستفيدون من التقنيات التعليمية وهذا يرجع إلى العلل المختلفة، منها: عدم تعرّف المعلمين على هذه التقنيات، و عدم كون التقنيات في متناول الأيدي. ولكن لهذه التقنيات أثرٌ مهمٌ على تعلّم اللغة العربيّة وتعليمها.

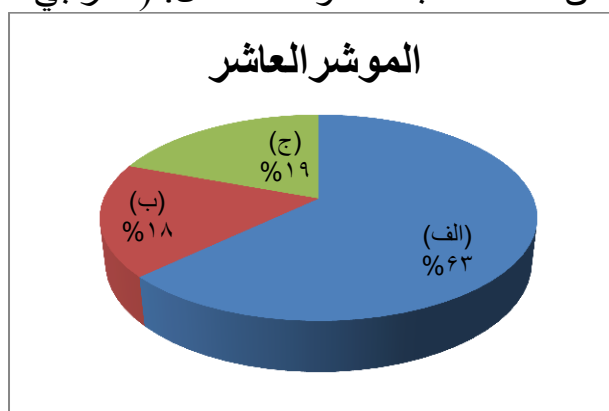


المؤشر التاسع: توزيع نسبة إجابات التلاميذ السؤال التاسع:
السؤال التاسع (٩): ما رأيكم في: «المعلم يتمكّن على المواد الدراسية تمكّناً كافٍ»؟
١٦/١% من الطلاب أجابوا ببديل (أ: أوافق) و ٩/٦% منهم أجابوا ببديل (ب: دون رأي) و ٧٤/١% أجابوا ببديل (ج: لا أوافق). أي: أكثرهم لا يعتقد بأن المعلمين لديهم علمٌ كافٍ بالمواد الدراسية و هذا يرجع إلى عدم الاستفادة من المختصين في فرع اللغة العربيّة. مع الأسف في بعض المدارس يستفاد من المعلمين غير المختصين في فرع اللغة العربيّة. ويترك هذا تأثيراً سلبياً على التعليم.



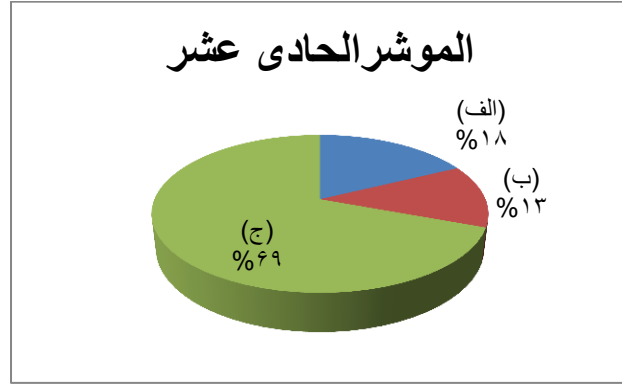
المؤشر العاشر: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال العاشر:
السؤال العاشر (١٠): ما رأيكم في: «تكلّم المعلم باللغة العربية يؤثر على تعلّم
الدرس العربي»؟

٦٢/٩% من التلاميذ أجابوا ببديل (أ: أوافق) و ١٧/٧% منهم أجابوا ببديل (ب:
دون رأى) و ١٩/٣٥% منهم أجابوا ببديل (ج: لا أوافق). نرى أنّ أكثرهم يعتقدون
بتأثير المحادثة العربية في تعلّمها، وهذه توجد نشاطاً وميلاً إلى تعلّمها من جانب
التلاميذ، ويحسّون بحلاوتها ويشعرون بأنها مفيدة ولغة عالميّة حيّة. المحادثة وسيلة
لتعليم و تعلّم درس العربي و هذا مؤكّد عليه منذ القدم، نحو؛ الفارابي يؤكّد على
تمكّن لغة الأمة بالعادة و الاستعمال. (الفارابي، ١٣٤٩/١٤٥).



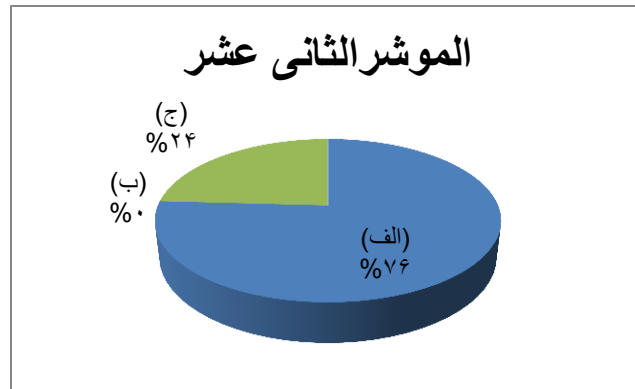
المؤشر الحادي عشر: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الحادي عشر
السؤال الحادي عشر (١١): ما رأيكم في: «الأساليب السائدة للامتحان لا تكون
كتابيّة فقط»؟

١٧/٧٤% منهم ببديل (أ: أوافق) و ١٢/٩% منهم أجابوا ببديل (ب: دون رأى) و
٦٩/٣٥% أجابوا ببديل (ج: لا أوافق). أي هذه سائدة بين المدارس بأن المعلمين
يستفيدون من الامتحانات التحريرية فقط ولا يستفيدون من سائر الأساليب
كالامتحانات الشفوية نحو: حفظ المحادثات الدراسية، قراءة النص وترجمة
النصوص الدراسية. و هذا يؤدي إلى اعتماد التلميذ على المحفوظات دون الفهم و
التمييز و القراءة و المحادثة.



المؤشر الثاني عشر: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الثاني عشر: السؤال الثاني عشر (١٢): ما رأيكم في: «القواعد النحوية تكون بقدر ما صعبة حتى لا نستطيع أن نتعلمها؟

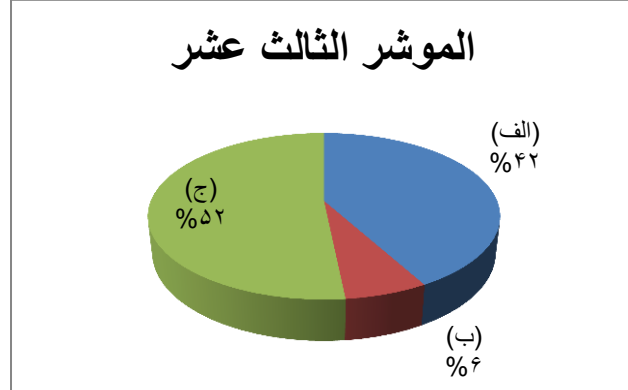
٧٥/٨% من التلاميذ أجابوا ببديل (أ: أوافق) و ٠% من أجابوا ببديل (ب: دون رأي) و ٢٤/٢% منهم أجابوا ببديل (ج: لا أوافق). كثير من التلاميذ يشكون من صعوبتها وتعقيدها وغموضها حتى أنهم لا يستطيعون أن يتعلموا اللغة العربية بسبب كثرة القواعد واستثناءاتها. على أن الهدف الأساسي من تعليم اللغة العربية هو: قراءة النصوص وفهم النصوص الدينية العربية، والقواعد الصرفية والنحوية أدوات للوصول إلى هذا الهدف. «اللغة السليمة لا تكتسب بكثرة القواعد المحشورة في الأذهان و المحشورة في الكتب و إنما تكتسب بالممارسة على مستويات مختلفة. هذه الممارسة هي التي تجمع ما يسمّى بالمهارات اللغوية» (شمس أبادي، ٢٠١٦م /١١٥).



المؤشر الثالث عشر: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الثالث عشر: السؤال الثالث عشر (١٣): ما رأيكم في: «صور الكتب الدراسية ليست جادة وملفتة للنظر ولا تساعدني في التعليم»؟

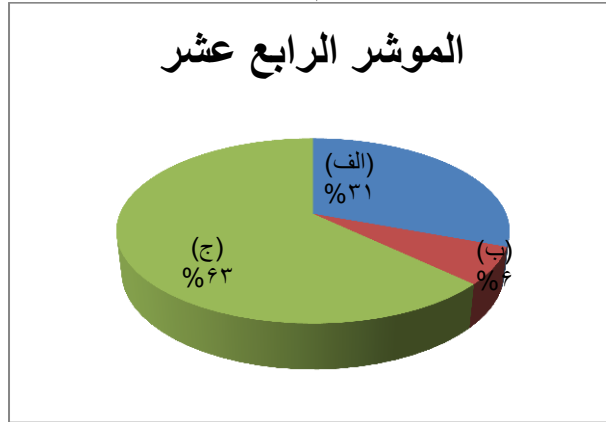
٤١/٩% من التلاميذ أجابوا ببديل (أ: أوافق) و ٦/٤٥% منهم أجابوا ببديل (ب: دون رأي) و ٥١/٦% منهم أجابوا ببديل (ج: لا أوافق). نسبة الذين أجابوا بأن الصور الدراسية غير جاذبة، قريبة بالذين أجابوا ببديل (ج). الصورة هي من إحدى

المؤشرات المهمة في تعليم اللغة وخاصة في بداية الأمر لغير الناطقين باللغة العربية.



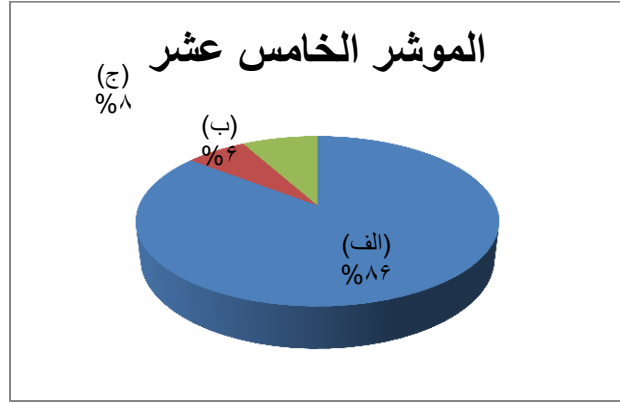
المؤشر الرابع عشر: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الرابع عشر: السؤال الرابع عشر (١٤): ما رأيكم في: «محتوى الكتب الدراسية يحتوى على شواهد لقواعد الدرس»؟

٣٠/٦% من التلاميذ أجابوا ببديل (أ: أوافق) و ٦/٤٥% منهم أجابوا ببديل (ب: دون رأي) و ٦٢/٩ أجابوا ببديل (ج: لا أوافق)، أي: أكثرهم يعتقد بأن النصوص الدراسية تكون غير مرتبطة بالقواعد، ويجب أن يكون النص مشتملاً على بعض الشواهد النحوية والصرفية حتى يشير إليها المعلم حين دراسة النص و تكون نوعاً من التدريب والممارسة لفهم القواعد، ولا يكون النص خالياً من الشواهد.



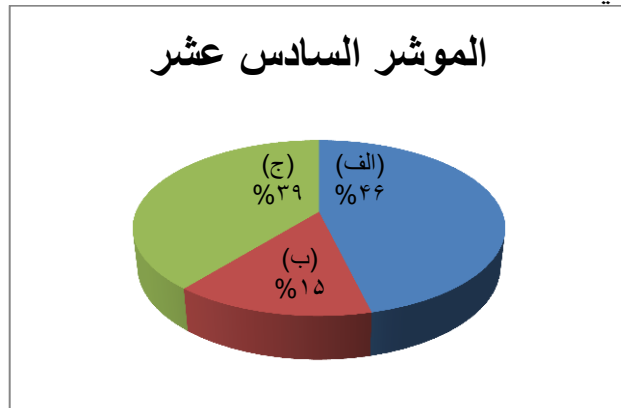
المؤشر الخامس عشر: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال الخامس عشر: السؤال الخامس عشر (١٥): ما رأيكم في: «الكتب الدراسية الموجودة لا تساعدني على تعلم المحادثة العربية»؟

٨٥/٤% من التلاميذ أجابوا ببديل (أ: أوافق) و ٦/٤٥% منهم أجابوا ببديل (ب: دون رأي) و ٨/٠٦ أجابوا ببديل (ج: لا أوافق). أكثرهم يجيبون بأن الكتب الموجودة لا تساعد على المحادثة وهذه من سلبياتها. لأن الموضوعات التي تختص بالمحادثة غير موجود كي يتعلم التلميذ بواسطتها الحديث. فعلى المعلم أن يعين للتلاميذ محادثات و يطلب منهم أن يحفظوها، «لأن الحوار الدائم مع اللغة خير وسيلة لتقويتها» (بشر، ١٩٩٩م/٢٦٩).



المؤشر السادس عشر: توزيع نسبة إجابات التلاميذ عن السؤال السادس عشر: السؤال السادس عشر (١٦): ما رأيكم في: «حجم الموضوعات الدراسية تكون بقدر ما كثيراً حتى لا نستطيع أن نتعلمها»؟

٤٥/٧% منهم أجابوا ببديل (أ: أوافق) و ١٤/٥% منهم أجابوا ببديل (ب: دون رأي) و ٣٨/٧% منهم أجابوا ببديل (ج: لا أوافق). حجم الموضوع الدراسي تكون من أحد المؤثرات. إن تكن الموضوعات كبيرة الحجم، يمكن أن يحس المتعلمون بالقلق والتعب وعدم الميل إلى التعلّم. بعض القواعد الصرفية و النحوية تكون طويلة وكبيرة الحجم قدما تتعب التلاميذ و هذا الإطباب والتطويل قد يكون غير ضروري في بعض الدروس.



السؤال السابع عشر (١٧): هل هناك فرق ذات دلالة بين آراء التلاميذ والتلميذات في دور التلميذ، والمعلم، والكتاب الدراسي، والأسرة في تعلّم اللغة العربية على حسب متغيّر الجنس؟

تنعكس المؤلّفات الوصفية مرتبطة بآراء التلاميذ والتلميذات في دور التلميذ، والمعلم، والكتاب الدراسي، والأسرة في تعلّم درس العربي على حسب متغيّر الجنس في الجدول التالي:

الجدول: النتائج المرتبطة بآراء التلاميذ والتلميذات في دور التلميذ، والمعلم، والكتاب الدراسي، والأسرة في تعلّم درس العربي على حسب متغيّر الجنس

المتغير	المتوسط للتلاميذ	المتوسط للتلميذات	t	مستوى الدلالة
دور التلميذ في تعلم درس العربي	٣/٩٢	٣/٩٣	- ٠/٢٧	٠/٧٨
دور المعلم في تعلم درس العربي	٣/٨٧	٣/٨٣	٠/٧٤	٠/٤٥
دور الأسرة في تعلم درس العربي	٣/٥١	٣/٥٦	- ١/٤٤	٠/١٥
دور الكتاب الدراسي في تعلم درس العربي	٣/٣٢	٣/٢٧	٠/٩٦	٠/٣٣

نتائج الجدول تبدي لنا أنّ المتوسط بين التلاميذ والتلميذات لمجتمع الدراسة في دور التلميذ في تعلم درس العربي يكون (٣/٩٢) للتلاميذ، و (٣/٩٣) للتلميذات، وفي دور المعلم في تعلم درس العربي يكون (٣/٨٧) للتلاميذ، و (٣/٨٣) للتلميذات، وفي دور الأسرة في تعلم درس العربي يكون (٣/٥١) للتلاميذ، و (٣/٥٦) للتلميذات، وفي دور الكتاب الدراسي في تعلم درس العربي يكون (٣/٣٢) للتلاميذ، و (٣/٢٧) للتلميذات، فيكون المتوسط في مستوى في مستوى الاطمئنان (٩٥%) دون الدلالة (p > ٠/٠٥).

مطابقة الأجوبة بالفرضيات و النتائج

عدم التعرف على اللغة العربية ومبادئها وقواعدها البدائية والأساسية من العلل المهمة في عدم تعلم اللغة العربية عند التلاميذ. لأنّ التلميذ إذا لم يتعلم في البداية لا يستطيع أن يستمرّ فيما بعد. والتلاميذ أيضاً ٥٤/٤% منهم أجابوا بعدم الرغبة في تعلم اللغة العربية. وهذا يرجع إلى العلل المختلفة ومنها: الاعتقاد بأن اللغة العربية ليست لها فائدة في حياتهم، وأنها ليست لغة عالمية مفيدة حية وأسرهم أيضاً لا تهتمّ بدراسة العربية من جانب أبنائهم. كثير من التلاميذ لا يعرفون علّة وسبب تعلم اللغة العربية وهذه الإبهام في العلة والسبب تكون من العوامل المؤدية إلى عدم الميل إلى تعلمها. ٤٣/٥% من التلاميذ أجابوا بأنهم لا يستطيعون أن يتعلموا اللغة العربية وآدابها والقواعد الصرفية والنحوية، لعدم تمكنهم من فهم قواعد اللغة الفارسية. وكل هذه العلل تؤدي إلى أن التلاميذ لا يقضون ساعات للدراسة اللغة العربية وتعلمها. فضلا عن هذه العلل من قبل التلاميذ هناك دلائل أخرى للحيلولة دون تعلم العربية وهي ترجع إلى المعلم ومنها: عدم استخدام التقنيات التعليمية، نحو: الفلم، التلفزيون، المجلات، وسائل الإعلام. وهذا من الممكن أن يرجع أولاً إلى عدم وجود هذه التقنيات في المدارس، وثان؛ عدم تعرف المعلمين على الاستفادة من هذه التقنيات. ودليل صحة هذه الفرضية هي إجابة التلاميذ عن هذا السؤال بالنسبة ٨٥/٤% بعض

المعلمين غير متمكنين من المواد الدراسية، لأنهم غير مختصين في فرع اللغة العربية. على المعلم في فرع اللغة العربية أن يتكلم بلغتها حتى تُوجد في نفوس التلاميذ ميلاً إلى تعلمها؛ ولكن مع الأسف كثيراً من المعلمين لا يتكلمون باللغة العربية وأيدت هذه الفرضية إجابة التلاميذ بالنسبة ٦٢/٩%. المعلم الموفق هو الذي يميّز أنواع الامتحانات ويستفيد من كلّها في مكانها. هناك بعض الأسباب تحول دون التلميذ وتعلم اللغة العربية وهي ترجع إلى الكتاب وخصائصه. القواعد الدراسية تكون بقدر ما صعبة حتى لا يستطيع التلميذ أن يتعلمها. القواعد مملوءة بالأصول، والفروع والمستثنيات. وكثيراً من التلاميذ يشكون من صعوبتها ونسبتهم من كل التلاميذ تصل إلى ٧٥/٨%. يعترف علم التعليم بأهمية الصورة و دورها في تعليم وتعلم اللغة خاصة لغير الناطقين بها، فلماذا في السنة الأولى من المرحلة الابتدائية يختصّ شهر كامل بدراسة الصور. وهذه تدل على أهمية الصور في تعليم اللغة. فالصور يجب أن تكون جميلة ملونة مفيدة ومناسبة بمعنى النصّ وهدفه ومتلائمة بالمرحلة الدراسية.

نجد بعض النصوص غير مرتبطة بقواعد الدرس وليست فيها شاهداً واحداً من القواعد الصرفية والنحوية. ولا بدّ أن تكون النصوص مشتملة على بعض الشواهد، حتى تعتبر قراءتها نوعاً من التدريب والممارسة لقواعد الدرس. ولكنها ليست هذه الظاهرة شائعة في الدروس كلها؛ بل في بعض الدروس فقط وتدلّ على هذه، إجابة التلاميذ بالنسبة ٦٢/٩% ببديل (ج: لا أوافق). الهدف الأساسي من تعلم اللغة العربية هو فهم النصوص الدينية والمكاملة بهذه اللغة؛ ولكن الكتب الموجودة غير مشتملة على قسم المحادثة، حتى التلميذ بحفظها ويقرأها ليكون قادراً على فهم النصوص أو المحادثة بها، و ٨٥/٤% من التلاميذ أجابوا بان الكتب الموجودة لا تستطيع أن تُجهّز التلاميذ بمحادثة باللغة العربية أو فهم نصوصها. يكون المتوسط بين التلاميذ والتلميذات لمجتمع الدراسة في دور التلميذ، والمعلم، والأسرة، والكتاب الدراسي في تعلم درس العربي في مستوى الاطمئنان (٩٥%) دون الدلالة ($p > ٠/٠٥$).

التوصيات:

- يجب على المعلم أن يتكلم باللغة العربية في الصف.
- يجب إضافة قسمًا من المكاملة العربية و المحادثة بها إلى الكتب الموجودة.
- الاستفادة من نصوص مرتبطة بالقواعد.
- الاستفادة من نصوص مشتملة على المعاني العالية مرتبطة بحياة التلميذ.
- أن يترك المعلم بعض المستثنيات الموجودة في القواعد الصرفية والنحوية حتى لا يوجد في نفوس التلاميذ قلقاً وعدم رغبة للتعلم ويؤجلها إلى مراحل متقدمة في التعليم.
- إفادة المعلم من الأساليب المتنوعة للامتحان وأيضاً يعين درجة للقراءة.
- الإفادة من المعلمين المختصين في فرع اللغة العربية وآدابها.
- إفادة المعلم من التقنيات التعليمية نحو: الفلم، والصحيفة، والمجلة، والتلفزيون والفيديو.

- أن يتحدث المعلم عن اللغة العربية وأهميتها، وقيمتها الذاتية وموقعيتها في منطقة الشرق الأوسط والعالم.

- أن تهتم الأسرة باللغة العربية وتشجع أبنائهم على تعلمها.

المصادر :

- بشر، كمال (١٩٩٩م) اللغة العربية بين الوهم و سوء الفهم؛ القاهرة: دار غريب.

- جان اي و الآخرون (١٣٨٦هـ.ش) العلماء النفساني التربويون ، الترجمة: عليني خرازي، الطبعة السابعة، طهران: مركز نشر دانشگاهي

- حسين نژاد، ق (١٣٧٠هـ.ش) دور اللغة العربية في التربية الاسلامية؛ الطبعة الثانية، طهران: دفتر نشر فرهنگ اسلامي.

- حق دوست راد، سيده زهرا (١٣٨٨هـ.ش) «العوائق دون تعلم اللغة العربية في المرحلة الثانوية»؛ مجلة كتاب الشهر للأداب، العدد ٢٧، صص ٤٥-٣٦، شهر تير ١٣٨٨هـ.ش.

- حلاق، حسان (٢٠٠٦ م) طرائق ومناهج التدريس والعلوم المساعدة وصفات المدرس الناجح؛ الطبعة الأولى، بيروت: دار النهضة العربية.

- خاقاني و الآخرون (١٣٨٥) «دراسة أسباب عدم رغبة التلاميذ في المرحلة الثانوية في درس العربي حسب آراء المعلمين في مدارس شيراز»، مجلة الجمعية الايرانية للغة العربية و آدابها، العدد ٥، الصيف و الخريف ١٣٨٥ هـ ش، صص ٨٩-١٠٧.

- شمس آبادي، حسين (١٣٨٤) «الأسلوب الخاطيء في تعليم اللغة العربية الناطقين به»، المجلة العلمية لكلية المعارف و العلوم الاسلامية، جامعة تشمران باهواز، العدد ٢، صص ٧٢-٤٩.

- شمس آبادي، حسين (٢٠١٦م) «هموم و إشكاليات تعليم اللغة العربية في ايران» (بذل المجهود نحو تفعيل اللغة العربية في ايران)، Vol. 16 No. 1, 2016.

DINAMIKA ILMU

- الفارابي، محمد بن محمد (١٣٤٩)، كتاب الحروف، تحقيق: محسن مهدي، بيروت: دار المشرق.

- متقي، امير مقدم (١٣٨٤) «مكانة القرآن في عملية تعليم اللغة العربي»؛ المجلة العلمية لكلية المعارف و العلوم الاسلامية، جامعة چمران باهواز، العدد ٥، الربيع و الصيف ١٣٨٤هـ.ش، صص ١١٣-٨٩.

- نجفي، سيدرضا (١٣٨٤هـ.ش) «تعليم اللغة العربية، البرمجة و الإدارة»، المجلة العلمية لكلية المعارف و العلوم الاسلامية، جامعة تشمران باهواز.

- وكيليان، منوئشهر (١٣٨٥) أساليب و تقنيات التدريس، تهران: دار النشر لجامعة بيام نور